

# 41 - شرح كتاب التوحيد - قناة المجد - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. مشاهدينا الكرام نحبيكم بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم هنا في الاكاديمية العلمية التي نسأل الله ان ينفعنا واياكم بما فيها من العلوم - [00:00:04](#)

والشرعية الطيبة. مشاهدينا الكرام في هذا الدرس المبارك درس شرح كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. في هذا الدرس مبارك نرحب بشيخنا الكريم الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر عضو هيئة التدريس في الجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية - [00:00:24](#)

نرحب بشيخنا الكريم اهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ حياكم الله يا اخ تركي واحيا الله الاخوة الحضور وجميع المتابعين لهذا اللقاء واسأل الله لنا ولجميع التوفيق والسداد واحيي الجميع بتحية الاسلام وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:44](#) ويمتد ترحيبنا كذلك ايها الاحبة الى الاخوة الدارسين والدارسات في موقع الاكاديمية الاسلامية المفتوحة وايضا نرحب من اعماقنا بالاخوة الذين حضروا معنا هنا في الاستوديو جزاهم الله خيرا على حضورهم وتفاعلهم ومشاركتنا لهذه الدروس المباركة. مشاهدينا الكرام دائما وابدا يسعدنا استقبال - [00:01:06](#)

اسئلتكم واتصالاتكم على هواتف البرنامج التي تظهر امامكم تباعا وعلى موقع الاكاديمية اسلام اكايمي دت نت مشاهدينا الكرام الكرام نترك المجال لشيوخنا الكريم ليستفتح هذا الدرس المبارك فتفضل يا شيخنا مشكورا مأجورا - [00:01:26](#) بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:44](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا استهلوا لقاءنا هذا بالتنويه بكلمة سماحة الامام شيخ الاسلام عبدالعزيز ابن باز رحمة الله عليه - [00:02:05](#) التي استمعنا اليها قبل قليلا في ديباجة ومفتتح هذا البرنامج وهي تأكيده رحمة الله عليه على الفقه في الدين وان من ارادة الله عز وجل لعبده اه ارادة الخير للعبد - [00:02:28](#)

ان يفقهه في الدين كما قال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والمفهوم المخالفة لهذا الحديث ان من لا يتفقه في الدين فهذا من علامة انه لم يرد به خير - [00:02:47](#) ثم اذا كان شأن الفقه في الدين كذلك فينبغي ان يعلم ان اعظم ما يكون في هذا الباب الفقه في الدين في في الفقه الاكبر الذي هو التوحيد موضوع درسنا - [00:03:06](#)

فهذا الدرس اه في هذا الكتاب المبارك هو درس في الفقه الاكبر ولهذا يقسم اهل العلم امور الدين الى قسمين او نوعين من الفقه فقه اكبر هو باب التوحيد والاعتقاد - [00:03:21](#)

وفقه اصغر وهو يتناول الشرائع والاحكام من صلاة وصيام ولهذا فان قول النبي عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اي الدين كله اصوله وفروعه الاصول الذي هو التوحيد والعقيدة والفروع التي هي الشريعة والعبادات والاحكام - [00:03:38](#) وهذا مما يجعل المسلم اه يعطي امر التوحيد عناية عظيمة واهمية كبرى لانه هو والاساس الذي تبنى عليه العبادات وتقام عليه الطاعات. بل ان الطاعات اه كلها والعبادات جميعها تكون مقبولة ان لم تكن قائمة على التوحيد والاخلاص لله جل وعلا - [00:04:01](#)

وموضوعنا في في هذا اليوم في نوع من انواع العبادة التي هي حق خالص لله عز وجل ولا يجوز صرفها لاحد سواه تبارك وتعالى  
والان نستمع الى كلام المصنف رحمه الله ثم اعلق عليه بما يتيسر ان شاء الله. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله باب من الشرك  
- 00:04:28

ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره. وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين  
وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. الاية - 00:04:55

قال المصنف رحمه الله باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره عقد المصنف رحمه الله هذه الترجمة المباركة لبيان وجوب  
اخلاص الاستغاثة والدعاء لله جل وعلا وانهما من جملة العبادات - 00:05:13

التي لا يجوز ان تصرف لغير الله تبارك وتعالى فلا يدعى الا الله ولا يستغاث الا بالله ولا يستعاذ الا بالله ولا يستعان الا بالله ولا يصرف  
شيء ام من العبادة الا لله جل وعلا - 00:05:40

فمن استغاث بغير الله او دعا غير الله فقد اه اتخذ هذا الذي استغاث به او دعاه شريكا لله جل وعلا. والعبادة حق الله ليس لاحد فيها  
حق وليس لاحد فيها شركة - 00:05:59

بل هي لله سبحانه وتعالى وحده فلا يدعى الا الله ولا يستغاث الا بالله ولا يلتجأ الا الى الله ولا يتوكل الا على الله ولا يستعاذ الا بالله  
ولا يصرف اي شيء من العبادة الا لله سبحانه وتعالى - 00:06:16

والاستغاثة هي طلب الغوث بما يحل بالانسان من كرب او شدة او مصاب او نحو ذلك فيستغيث اي يطلب من يغيث من يغيثه ممن  
يغيثه بتخليصه مما اصابه او الم به من كرب او شدة او ضر او نحو ذلك - 00:06:36

والمغيث هو الله جل وعلا. وهو وحده تبارك وتعالى الذي يطلب منه الغوث وهو الذي يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء وهو  
الذي تبارك وتعالى بيده ازمة الامور لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع ولا رافعة لما حفظ ولا خافض لما بسط ولا

باسط لما قبض - 00:07:02  
ولا معز لمن اذل ولا مذل لمن اعز الامور كلها بيده. تبارك وتعالى ليس بيدي احد كائنا من كان اي شيء من ذلك فهذا لله تبارك وتعالى

وحده فلا يطلب الغوث الا منه - 00:07:29  
ولا يدعى الا هو تبارك وتعالى. ولهذا قال المصنف رحمه الله من الشرك ان يستغيث بغير الله ان يطلب الغوث من غير الله او يدعو

غيره عرفنا حفظكم الله ان - 00:07:46  
الاستغاثة هي طلب الغوث وهي دعاء دعاء مخصوص بماذا بطلب الغوث دعاء مخصوص بطلب الغوث في كرب حل بالانسان كما ان

الاستعانة طلب العون آ الاستغفار طلب الغفران وهكذا فالاستغاثة طلب الغوث يعني ممن اصابه كرب او شدة - 00:08:05  
فيطلب اه من يغيثه والاستغاثة دعاة والاستغاثة دعاء قال المصنف من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره عطف الدعاء على

الاستغاثة مع ان الاستغاثة دعاء لان الدعاء منه آ الاستغاثة - 00:08:36  
ومنه آ الاستنصار طلب النصر ومنه الاستغفار طلب المغفرة ومنه الاسترحام طلب الرحمة. كل هذه من الدعاء وداخلة فيه فالمصنف

رحمه الله عطف الدعاء على الاستغاثة وهذا كما قال اهل العلم من باب عطف العام على الخاص - 00:09:02  
فذكر الخاص اولا وهو الاستغاثة وهي نوع من الدعاء ثم عطف عليها الدعاء واذكر هذا الامر الخاص الذي هو الاستغاثة طلب الغوث

لاهميته ولكثرة الخطأ فيه ولا سيما ممن ممن ضل وانحرف في هذا الباب وتعلق قلبه بغير الله. فحال الشدة - 00:09:30  
يتجه اه الى اه من يظن اه انه يخلصه من اه المخلوقين وينسى من بيده ازمة الامور ومقاليده والارض على ان المشركين الذين بعث

فيهم رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:09:55  
كانوا في حال الكرب والشدة يخلصون لا يستغيثون الا بالله وفي حال الرخاء واليسر يشركون كما قال الله تبارك وتعالى فاذا ركبوا

في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين وهذي حال شدة حال استغاثة - 00:10:14  
هذه حال شدة وحال استغاثة وصفهم الله بانهم يخلصون. قال فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر

اذا هم يشركون ففي حال الشدة يخلصون وفي حالة الرخاء يشركون. ولكن بلغ المبلغ ببعض من من ظل - [00:10:34](#)  
ان ان يشرك في حال شدته ورخائه وفي سرائه وضرائه. فيستغيث بغير الله ويدعو غير الله ويستنجد بغير الله ويطلب من  
المخلوقين ما لا يقدر عليه الا الخالق سبحانه وتعالى وهذا من الشرك بالله الذي عقد - [00:10:58](#)

مصنف رحمه الله وغفر له هذه الترجمة المباركة للتحذير منه حتى انه بعضهم يا شيخ اثناء الحلف لما يحلف بالله قد يكذب لكن  
حينما يحلف بالولي او بالصالح يتحرز ان يكذب. هذا كله ناشئ من تعظيم المخلوق. تعظيما اعظم من تعظيم الخالق. الله المستعان.  
واذكر على يعني - [00:11:18](#)

لذكرك لهذا الامر انني قرأت في احد الكتب آآ يتحدث عن الشرك محذرا منه فذكر مثالا قال احد آآ هؤلاء الذين يعني اعتادوا على  
الحلف بغير الله مع ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:11:38](#)

من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك يقول ان احدهم اه مرة اه حلف اه بالله فحلف تحلفا بولي معظم عنده فحلف بحالاش ؟ بالولي  
فاحد الحاضرين عنده غضب انا لما سمعت كلمة غضب ظننت انه حلف غضب لحلفه بغير الله - [00:11:57](#)  
ظننت انه غضب لحلفه بغير الله قال تحلف بالولي الفلاني وانت تعلم انه يعلم انك كاذب فجمع بين شرين والعياذ بالله حلف بغير الله  
هو اعتقاد في غير الله انه يعلم الله المستعان ما اختص الله عز وجل - [00:12:26](#)

بعلمه. فعلى كل حال آآ هنا المصنف رحمه الله قال من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره لان الاستغاثة ولطلب الغوث عبادة  
والدعاء الذي هو آآ السؤال والطلب عبادة وهو امر آآ خاص بالله جل وعلا لا يطلب الا منه. طيب - [00:12:47](#)  
وينبغي ان ان نعلم هنا والحديث عن الدعاء ان الدعاء افضل العبادات واجلها واعظمها حتى ان نبينا عليه الصلاة والسلام قال في بيان  
عظمة هذه العبادة وجلالة قدرها قال الدعاء هو - [00:13:11](#)

العبادة الله اكبر. وتلا قول الله سبحانه وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم  
داخرين وجاء احاديث كثيرة جدا تدل على فضل هذه العبادة وعظيم مكانتها عند الله - [00:13:28](#)  
كقوله عليه الصلاة والسلام من لم يسأل الله يغضب عليه. وكقوله عليه الصلاة والسلام ليس شيء اكرم على الله من الدعاء ونحو هذه  
الاحاديث الدالة على فضل هذه العبادة ومكانتها وعظيم قدرها - [00:13:49](#)

فهي حق لله جل وعلا لا يدعى الا هو لانه هو الالمان وهو المتفضل وهو المعطي وهو المانع وهو الخافض وهو الرافع وهو الذي بيده  
تبارك وتعالى آآ ازمة اه الامور ويا سبحان الله - [00:14:06](#)

سبحان الله الرب يعطي وينعم ويتفضل ويرزق ثم يتجه هؤلاء الى غيره. الله المستعان. يخلقهم الله ويرزقهم الله ويعافيهم الله ويمن  
عليهم الله ثم يتجهون الى غيره ممن لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا حياة ولا موتا ولا نشورا - [00:14:24](#)  
قالت اه تارة يطلب منهم مددا وتارة يطلب منهم شفاء وتارة يطلب منهم رزقا في امور لا يقدر عليها الا رب العالمين فاين عقول هؤلاء  
ولهذا سيأتي معنا من الايات التي ساقها المصنف رحمه الله - [00:14:51](#)

في هذا في هذا الباب ما يبين لنا سفه عقول آآ من آآ يلتجأ الى غير الله ويدعو غير الله ويستغيث بغير الله. ويطلب المدد والشفاء من  
غير الله سواء اتجه الى نبي او الى ولي او الى ملك او او غيرهم فكل ذلك ضلال وباطل العبادة ومنها - [00:15:08](#)  
الدعاء حق للرب العظيم والخالق الجليل سبحانه وتعالى ونقف الان على النصوص التي ساقها المصنف رحمه الله في هذه الترجمة.  
طيب احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه. الاية التي قبلها طيب وقول الله تعالى ولا تدعوا من  
دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان - [00:15:35](#)

انت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. اول ما اورد المصنف في هذه الترجمة هذه الاية الكريمة وهي  
قول الله عز وجل ولا تدعوا - [00:16:01](#)

والخطاب هنا لمن؟ للرسول عليه الصلاة والسلام الله عز وجل يخاطب رسوله صلى الله عليه وسلم يقول له ولا تدعوا من دون ما لا  
ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين والمراد بالظلم هنا الشرك - [00:16:15](#)

اه الظلم المراد به هنا اه الشرك لان الظلم يطلق في القرآن ويراد به اه امور منها الشرك. واه والمراد ظلّمي هنا الشرك كقوله تعالى ان  
الشرك لظلم عظيم وقوله تعالى والكافرون هم الظالمون - [00:16:34](#)

فقوله هنا فان فعلت فانك اذا من الظالمين اي الواقعيين في الظلم الذي هو الشرك وذلك بصرف العبادة لغير مستحقها. والظلم هو  
وضع الشيء في غير موضعه ونظير هذه الاية قول الله عز وجل مخاطبا رسوله عليه الصلاة والسلام فلا تدعوا من دون الله -

[00:16:51](#)

فلا تدعو من دون الله آ فلا تدعوا مع الله الها اخر فتكون من المعذبين كذلك قوله تعالى ولا تدعوا مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء  
هالك الا وجهه - [00:17:17](#)

وكذلك قوله سبحانه وتعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد  
وكن من الشاكرين وفي هذا المعنى ورد آيات كثيرة يقول اهل العلم آ الخطاب خرج مخرج الخصوص والمراد به ماذا -

[00:17:32](#)

العموم خرج مخرج الخصوص مخاطب آ فيه النبي. عليه الصلاة والسلام في كل هذه الايات والمراد العمومي المراد آ العموم لقد كان  
لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - [00:17:54](#)

فقال ولا تدعو من دون الله ما لا يضر ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت آ فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا  
هو وان يردك بخير فلا راد لفظله يصيب به من يشاء من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم - [00:18:15](#)

فالامور كلها بيده جل وعلا وتأمل هنا اه ابطال دعاء غير الله بهذا السياق المبارك ابطال دعاء غير الله بقوله ان يمسسك الله بضر فلا  
كاشف له الا هو يعني لا يقدر على كشف ضر كتبه الله عليه اي احد كائنا من كان - [00:18:38](#)

وان يردك بخير فلا راد لفظله ان ارادك الله بخير لا يستطيع احد رده وان ارادك بضر لا يستطيع احد كشفه كما في قوله تعالى ما يفتح  
الله للناس من رحمة - [00:19:02](#)

فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم. وكما ايضا في الحديث الصحيح يقول عليه الصلاة والسلام اه  
واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لا ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك - [00:19:17](#)

ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء كتبه الله عليك فاذا كان هذا الامر واضحا فلما يدعى غير الله اذا كان واضحا  
فلما يدعى غير الله؟ لما يستغاث بغير الله؟ لما يسأل غير الله - [00:19:35](#)

الامور كلها بيده قل ادعوا الذين زعمتم من دونه ايا كانوا فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا لا يملكون كشف ضر النزل يعني  
رفعه ولا يملكون تحويله من مكان الى مكان قبل ان يقع - [00:19:52](#)

فلا يملكون رفعا ولا دفعا فلما يدعى غير الله؟ اذا هذا من براهين بطلان دعاء غير الله ان غير الله ايا كان ان ارادك الله بضر لم  
يستطيعوا منعه ان كتب الله لك مرضا موتا فقرا ايا كان لا يستطيع احد كائنا من كان ان يكشفه - [00:20:13](#)

او ان يرفعه وان ارادك الله بخير ما الذي يستطيع ان يمنعه فالامور كلها بيده فاذا لم يدعى غيره؟ شيخنا الكريم قد يفتن في بعض  
الاحيان انه يدعو غير الله - [00:20:36](#)

ويتحقق المراد الذي قد دعا هذا هذا من اه من الاستدراج هذا من الاستدراج يعني قد يدعو الانسان قد يدعو الانسان ثم يشاء الله  
سبحانه وتعالى ان ان يتحقق المراد - [00:20:48](#)

فيظن ان ان هذا الامر الذي تحقق هو من ممن استغاث به. مهم. فيعظم الشرك وهذا من من من الفتنة. الله المستعان هذا من الفتنة  
والا وجود الاثر بقدرة الله واذنه تبارك وتعالى ليس دليلا على - [00:21:07](#)

آ صرف العبادة او استحقاق غير الله تبارك وتعالى لهذه العبادة ويكون هذا من الفتنة والابتلاء يغتر الكثير وينخدع الكثير وربما ايضا  
وهذا لا بد ان نتنبه له ربما يختلق بعض الافاكين شيئا - [00:21:24](#)

ام من القصص؟ مم والاكاذيب حتى مثل ما يقولون بعضهم قبر فلان ترياق المجريين الله يعني جربوا ووجدوا ان له اثر. الله

المستعان. ها؟ ويكذبون حتى على النبي. عليه الصلاة والسلام في هذا الباب. يقولون من ان النبي عليه الصلاة والسلام قال -

00:21:46

من اعتقد في حجر نفعه يقول ابن القيم هذا من وضع عباد الاصنام. الله المستعان. فلما يقال للعوام ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من اعتقد في حجر نفعه تأكد لديه يظن ان هذا - 00:22:06

وهو من وضع عباد الاصنام من وضع المشركين عباد الاصنام وعباد الاحجار والقبور وغير غيرها يضعون مثل هذه الاحاديث نشرا طيب ناخذ الاية الثانية؟ طيب احسن الله اليكم نعم قال المصنف رحمه الله وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه. الاية - 00:22:23 وقوله لا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون. هذه الاية عظيمة جدا في تقرير اه الاخلاص في العبادة والدعاء لله جل وعلا. فابتغوا اي اطلبوا فابتغوا اي اطلبوا عند الله - 00:22:44

تقديم الظرف هنا يفيد الاختصاص اي لا عند غيره. الله اكبر. فابتغوا عند الله الرزق اي لا عند غيره. فلا تسأل الا الله لا لا تطلب رزقك الا من الله سبحانه وتعالى. فالرزق بيده. ان الله هو الرزاق. الرزاق ذو القوة المتين. الرزق بيده - 00:23:06 وهو الرزاق سبحانه وتعالى والفضل فضله والعطاء عطاء وما بكم من نعمة فمن الله وان تعدوا وان تعدوا نعمة الله لا لا تحصوها فاذا من ابتغى الرزق فليطلبه من الرزاق - 00:23:25

فابتغوا عند الله الرزق واشكروا له لان كل رزق وكل نعمة آآ نزلت بكم وعملتوها فهي منته فاشكروه سبحانه وتعالى. فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له. اليه ترجعون. وهنا تنبه لهذه الخاتمة العجيبة - 00:23:42

للاية اليه ترجعون اي مرجعكم اليه وفي المرجع الحساب والعقاب فمن كان مخلصا موحدا فله في المرجع جميل المآبي وعظيم الثواب ومن كان مشركا منددا فله في المرجع والمآب شديد العقاب واليم النكال - 00:24:04 فليتنبه فليتنبه الانسان لذلك. ختم هذه الاية بقوله اليه ترجعون. اي تنبهوا فان مرجعكم اليه. خلقكم واوجدكم لطاعته اه وامركم بتوحيده وانتم راجعون اليه. طيب. فمن كان موحدا فله آآ على توحيده اعظم الثواب ومن كان مشركا - 00:24:32

فله آآ اشد العقاب نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله وقوله ومن اضل ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وقول الله تعالى ومن اضلوا ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر - 00:24:58

الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين اريد اسمع من الاخوان الحاضرين فائدة تكون مقتبسة من الاية. في بداية الاية قالوا ومن اضلوا ممن يدعو ثم ختم ذلك بقوله وكانوا بعبادتهم ماذا نستفيد - 00:25:20

فماذا نستفيد من من هذا السياق فيما يتعلق آآ موضوعنا هنا في البداية قال ومن اضل ممن يدعو ثم ختم ذلك بقوله وكانوا بعبادتهم كافرين ففي فائدة مهمة جدا تفضل - 00:25:43

نستفيد من الدعاء هو العبادة. جميل هذه الفائدة نعم. من الاية الاخرى نعم. وقال ربكم ادعوني استجب لكم قسمها ان الذين يستكبرون عن عبادته. جميل جدا. في القرآن آيات كثيرة جدا - 00:26:01

اه تدل على هذا المعنى يعني يسمي الله تبارك وتعالى اه الدعاء عبادة فهنا قال ومن اضل ممن يدعو ثم ختمه بقوله وكانوا بعبادتهم اذا الدعاء عبادة اذا الدعاء عبادة واذا كان الدعاء عبادة فهو حق لمن - 00:26:19

حق للمعبود وهو الله سبحانه وتعالى اذا لا يدعى غير الله ومن يدعو غير الله فلا اضل منه. والاستفهام هنا في قوله ومن اضل اي لا اضل استفهام الانكار اي ليس هناك احد اضل - 00:26:38

ممن يدعو غير الله ومن اضل ممن يدعو آآ من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهذا ايضا من دلائل بطلان الشرك ودعاء غير الله. لان من يدعى غير الله - 00:26:52

ليس بيده عطاء ولا منع وليس بيده خفض ولا رفع وليس بيده شيء الامر اه كله بيد الله نظير هذا قول الله عز وجل في سورة الرعد له دعوة الحق - 00:27:09



والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال هنا قال لا يستجيبون له الى يوم القيامة. اذا - [00:27:23](#)

لا يستجيب وليس بيده نفع ولا ضر ولا عطاء ولا منع اذا لماذا يدعى ايا كان لان لان الاية تشمل الكل قال من دونه يعني من دون الله ايا كان لا لا نبي - [00:27:43](#)

مقرب ولا نبي مرسل ولا ملك مقرب ولا ولي من الاوليا الدعاء كله عبادة آ لا تصرف الا للرب العظيم والخالق الجليل ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون - [00:27:59](#)

غافلون عن دعاء من دعاهم لانهم لا لا يسمعون لا لا يسمعون ولو فرض أنهم سمعوا فليس قدرة لهم قدرة على الاجابة كما قال عز وجل والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير - [00:28:17](#)

ان تدعوهم لا يسمع دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئوك مثل خبير. وكفرهم بشركهم ذكر في اياتنا هذه قال وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. اذا ماذا حصل؟ من يدعو غيره - [00:28:35](#)

الله لم يحصل من دعائه غير الله تبارك وتعالى لا غنيمة في الدنيا ولا ايضا سلامة في الآخرة بل لم يحصل الا الخيبة والخسران وهذا من الدلائل والبراهين على اه بطلان الشرك وفساده. نعم. طيب يا شيخنا الان مثل هؤلاء الذين يستغيثون بغير الله ويدعون غير الله. اذا اوردت عليهم مثل هذه النصوص. نعم. ومثل هذه الشواهد - [00:28:59](#)

يعني البيئات التي لا تحتاج الى ايضا مناقشة لماذا لا يقتنعون بمثل هذه الامور؟ هل من جهلهم يجهلون مثل هذه الاشياء النصوص؟ تحب اذكر لك قصة في هذا الباب؟ تفضل - [00:29:25](#)

اذكر مرة آ كنت في المسجد اصلي آ بعد صلاة المغرب وجالس اقرأ قرآن بعد الصلاة وكان الى جنبي رجل من احدى الدول العربية وكان ماداً يديه يدعو والرجل في دعائه - [00:29:35](#)

آ كان آ خاشع وباكي فحقيقة انا شدني واثري في خشوعه يعني تسمع خشوع وبكاء يعني والحاح لكن ما كنت اسمع له صوتا. مهم ثم رفع صوته في آ في الدعاء لما اشتدت مناجاته فاذا به آ يقول مدد يا رسول الله اغثنني يا رسول الله وينادي الرسول اللهم - [00:29:58](#)

فالخشوع هذا والبكاء ليس استغاثة بالله وليس دعاء لله وليس التجاء الى الله وانما هو التجاء للرسول عليه الصلاة والسلام التجاء للذي قال اذا سألت فاسأل الله فاسأل الله واذا - [00:30:27](#)

استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة يعني هو يستغيث بمن وجهه الى فحقيقة انا انت يعني كنت آ متأثر به فتأثرت له وحزنت عليه وعلى وضعه وكيف فالتفت اليه وبدأت آ احاطبه برفق اولا سألته عن صحته وعن اولاده وعن سفره لعلك يعني ما ما شق عليك السفر وما - [00:30:43](#)

متاعب وكيفك وكيف اخبارك حتى يتهيا الرجل الان منهمك في الدعاء وانا ماسك يده واسلم عليه احبيه وكذا فهو كان متردد بين انه يجامل من يحبيه وبين ان يستمر لكني آ بتوفيق الله غلبته ارتاح واطمئن. فقلت له الدعاء - [00:31:13](#)

من الذي حقيقة يخشع فيه ومن الذي يبكي في دعائه هذا يعني حقيقة امر عظيم جدا ان ان يوفق الانسان للخشوع والبكاء في الدعاء وقلت له الدعاء مفتاح كل خير. الله اكبر. في الدنيا والآخرة - [00:31:39](#)

والدعاء شأنه عظيم والدعاء والدعاء. واخذت اذكر له فضائل الدعاء واسوق الايات والاحاديث وهو كان معطيني جنبه فاستدار واعطاني وجهه واخذ يتابع الكلام فسردت له كلاما مطولا في فضل الدعاء ثم انتقلت - [00:31:54](#)

الى سرد ايات كثيرة وتقصدت اني اسردها له في ان الدعاء حق لله لا يدعى آ غير الله كائنا من كان. طيب ممتاز. قلت له اسمع الاية الاولى يقول الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - [00:32:15](#)

وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير. الاية الثانية يقول الله تعالى اه قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر

عنكم ولا الثالثة يقول الله تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. الاية الرابعة فلا تدعو من دون الله - [00:32:36](#)

ما لا ينفعك ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضررك. الاية الخامسة يقول الله تعالى فلا تدعو مع الله الها اخر فتكون من من المعذبين. الاية السادسة يقول الله تعالى ولا تدعوا مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه. الاية السابعة يقول - [00:32:56](#)

الله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعون دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم الاية الثامنة نعم وذكرت له ايات كلها خاصة اخلاص الدعاء بالذات ممتاز - [00:33:16](#)

اقتنع اخلاص الدعاء بالذات ثم بدأت اسوق الاحاديث والرجل يستمع يستمع كلها ايات واحاديث لما انتهيت قلت له قلت له هذا الذي سمعته ليس لي فيه ولا كلمة كلها ايات - [00:33:37](#)

قرأتها عليك من الكتاب والسنة وانت الان سمعتها كلها. ممتاز. قلت له واضحة؟ قال نعم آآ وقلت واضحة الايات؟ قال نعم قلت اه حقيقة انا كنت اريد اتأكد هل اه يعني الرجل فهم نعم قلت له ايش رأيك - [00:33:50](#)

طبعاً السؤال غلط يعني ايات واحاديث وتقول ايش رأيك؟ السؤال غلط لكن كان قصدي ان اعرف يعني فقلت له ايش رأيك فقال كلمة يا اخي عجيبة جداً عليها نور والله - [00:34:11](#)

قال لي تقول لي ايش رأيك وانت تقرا علي وايات واحاديث تقول لي ايش رأيك وانت تقرأ علي هيئات واحاديث ما فيها رأي هذه واضحة؟ مثل الشمس. فانا ايضاً ازدت رغبة في ان اعرف هل الرجل فهم او لا؟ قلت له يا حاج - [00:34:26](#)

يعني انت الان سمعتك تقول وانت مادن يدريك ماتت يا رسول الله والان تسمع هالايات كلها واضحة ان تقول واضحة فلماذا نقول لك ايش رأيك قال لي بالحرف الواحد انا من بلد كذا وكذا سمى بلده محد قال لي الكلام هذا سبحان الله - [00:34:42](#)

انا من سماني بلده قال انا من بلد كذا وكذا محد قال لي الكلام هذا يعني هذه الايات ما تليت عليه الله اكبر وانما الذي ذكر من بعض المضلين الذين قال عنهم عليه الصلاة والسلام ان اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين - [00:35:06](#)

قيل له اشياء غير غير هذا. وصوروا له ان ان دعاء غير الله هو توسل. مهم. او مثلاً هو استشفاع. واطلقوا اسمع على على دعاء غير الله لا تغير الحقيقة. لان تغيير الاسماء - [00:35:23](#)

او اعطاء الشيء غير اسمه لا يغير حقيقته مثل الان لو سميت الخمر مشروباً روحياً او سمي الربا فوائد او سميت الرشوة اكرامياً او سمي الشرك توسلاً هل تتغير الحقائق؟ لا ما تتغير الحقائق لكن مساكين العوام لبس عليهم بطريقة او باخرى واهموا ان هذا ليس شركاً - [00:35:40](#)

وانما هذا استشفاء. مهم. او مثلاً توسل. او اعطيت اسماء والا الامر واحد يعني الله قال في القرآن ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا - [00:36:03](#)

يعني يا شيخ بعد ايراد هذه الايات يعني من فضل الله سبحانه وتعالى الرجل مثل ما فيعني الذي يريد الخير الحمد لله امامه الايات والاحاديث. الله اكبر. امام كلام الله سبحانه وتعالى. وكلام رسوله صلى الله عليه - [00:36:18](#)

عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. احسن الله اليكم يا شيخنا. ذكرت اية مهمة اه كانت غابة. ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان. لا برهان له به. فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح - [00:36:34](#)

الكافرون اه هنا يقول ومن يدعو مع الله الها اخراً لا برهان له به. قوله لا برهان له به ما ما المراد بها؟ يقول اهل العلم هذا وصف لازم بمعنى ان كل دعاء غير الله لا برهان عليه - [00:36:48](#)

ولا حجة وكل ما يتمسك به من يدعون غير الله كلها اشياء ليست حجة مهما يردوا الشواهد او مهما اوردوا يعني خذها بتهلك كل ما يورد في الاستدلال على صحة دعاء غير الله كله لا برهان له الله اكبر هذا وصف لازم لكل دعاء غير الله مثلها ايضاً قول الله سبحانه وتعالى - [00:37:07](#)

في الاية الاخرى آآ يا صاحبي السجن الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها انتم وابائكم ما انزل الله بها من سلطان. من سلطان. يعني هذا وصف لازم لكل عبادة لغير الله ما انزل الله بها من سلطان يعني لا حجة فيها ولا برهان. جميل. احسن الله اليكم يا شيخنا الكريم. نفعنا الله بكم. قال - [00:37:30](#)

المصنف رحمه الله وقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. الاية وقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء آآ هنا الاخوان تابعوا معي الان المشرك في زمن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:52](#)  
اذا سئل هذا السؤال من يجيب المضطر اذا دعاه ماذا يقول المشرك اذا قيل له ما الذي يجيب المضطر اذا دعاه وما الذي يكشف السوء اذا حل؟ الاصنام ام الله؟ ماذا يقولون - [00:38:10](#)

الله فالان هنا لاحظ معي الان الله سبحانه وتعالى يقررهم يعني يحتج عليهم بامر يقرون به لامر لا لا يقرون به. ما الذي يقرون به ان الذي يجيب المضطر ويكشف السوء هو الله. ومن الادلة على ذلك فاذا ركبوا في الفلك - [00:38:27](#)  
دعوا الله مخلصين له الدين لان لقناعتهم ان الذي يجيب المضطر ها هو الله والذي يكشف السوء هو الله هم مقتنعين بهذا فالله عز وجل يحتج عليهم بامر يقرون به وهو ان الذي يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء هو رب العالمين - [00:38:54](#)

فاذا لماذا تعبدون غيره لاحظ التقرير امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اين هم مع الله يعني كيف تتخذون اله مع الله وانتم تعلمون انه وحده الذي يجيب المضطر وحده الذي يكشف السوء وحده الذي يجعلكم خلفاء الارض يموت واحد ويخلفه - [00:39:15](#)

اخر استخلفكم في الارض لينظر كيف تعملون آآ اله مع الله؟ والاله المعبود فكيف يتخذ معه الهة والحال انه لا يجيب المضطر اه اذا دعاه ولا يكشف السوء الا الله سبحانه وتعالى. قال قليلا قليلا ما ما تذكرون يعني قليل تذكركم والا لو كان لكم تذكروا وتبسطوا - [00:39:41](#)

وتدبر في في الامر لعلمتم ان هذا برهان واضح اه تعرفونه انتم وتدركونه على فساد دعاء غير الله والالتجاء الى غيره. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اله مع الله - [00:40:06](#)  
فلا يجيب المضطر ولا يكشف السوء الا الله. اذا لماذا يدعى؟ غيره. لماذا يتخذ اه اه شريك اه لماذا يسأل غيره والامر كله بيده سبحانه وتعالى. احسن الله اليكم. هنا يعني اه حقيقة فيه امر اه لا لابد من الاشارة اليه. تفضل يا شيخ. واه يعني ايضا يجرنا اليه اه - [00:40:25](#)

التساؤل الذي طرح قبل قليل آآ بعض من يلبسون على العوام وعلى الجهال في هذا الباب آآ ماذا يقولون يقولون بالحرف الواحد وقرأناه في بعض كتبهم يقولون بالحرف الواحد يقول ان دعاء غير الله - [00:40:49](#)  
الحرب الواحد ان دعاء غير الله والسؤال غير الله ليس شركا الا اذا اعتقد في من يسأله انه نافع ضار اذا وجدت عقيدة في من تسأله انها نافعة امطار فهنا يكون يكون شرك. حتى بعضهم قال لو سألت حجرا - [00:41:07](#)  
ما لم تعتقد انه نافع ضار ليس شرك. اذا ماذا يعتقده هنا لاحظ الرد عليهم في الاية. هم. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. هل يعتقدون هل يعتقد المشركون في اصنامهم انها نافعة - [00:41:29](#)

وضارة ومعطية ومانعة لا لا يعتقدون ذلك وانما يعتقدون ذلك في الله. اذا لماذا تسألونهم؟ يقولون بصريح ما ذكره الله في القرآن ما نعبدهم الا يقربون الى الله عز وجل يعني لا نعبدهم لانهم يضررون وينفعون ويعطون ويمنعون لا هذا الامر بيد الله - [00:41:44](#)  
بل يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. ما يملك شيء. انت الذي تملك. اذا لماذا تعبداه؟ قال يعبداه نعبداه ليقربنا الى الله. هم - [00:42:05](#)

فهنا يقول هؤلاء دعاء غير الله وسؤال غير الله ليس شركا الا في حالة واحدة ان اعتقدت في من تدعوه انه فبيده نفع وضرر هنا يكون الشرك فلما يسمع الجوال مثل هذا الطرح - [00:42:19](#)  
آآ تنقلب عندهم الموازين وتنخسف العقول ويقعون في الشرك الصلاح وهو يظن انها ويقرأ الايات وهو يظن انها لا تعنيه لانه يدعو غير



الله صح؟ نعم. ويدعو غير الله ويعرف انه لكن قالوا له ما دمت انك ما دمت انك - [00:42:42](#)

الله! لا تعتقد فيه انه ينفع ويضر لست مشرك. فلم تقع في الشرك في هذا الحال. لو لاحظ لو انه دعا غير الله واعتقد فيه انه ينفع

ويضر بيده النفع والضر يكون وقع في نوعين من الشرك. شرك الربوبية وشرك الألوهية - [00:43:03](#)

نعم شرك انه دعا غير الله واذا دعا غير الله ولم يعتقد انه نافع وضار فهو مشرك شرك لانه صرف العبادة لغير الله العبادة لله. والايات

التي تلونها وفي القرآن مثلها كثير كلها تتعلق بالدعاء - [00:43:20](#)

اما شرك الربوبية فالمشركون كانوا يقولون ان الله الخالق الرازق المنعم الذي يجيب المضطر يقولون بهذا. نعم ولكن يشركون في العبادة فالذي يفعل الامرين وقع في نوعين من الشرك في عصرنا هذا يا شيخ يفعلون الامرين بالنسبة للذين يطوفون حول القبور -

[00:43:35](#)

يعتقد ان صاحب هذا القبر يضر فيه من يقول في من يقول ويصرح ان ان من الاولياء من اه عنده من القدرة ان يقول للشي كن

فيكون. اعوذ بالله. هذا ما قاله ما قاله من عبدوا الاصم - [00:43:54](#)

فما قالوا هذا ما قالوا ان الاصنام يعني تقول آآ الشيء كن فيكون. نعم ولا قالوا انها تعلم ما كان وما سيكون. ما قالوا هذا. سبحان الله.

وانما هي يعني تماثيل - [00:44:14](#)

او اصنام اشخاص صالحين وهم يعبدونها لكي تقربهم الى اه تقربهم الى الله ما اعتقدوا في هذا الاتقان طيب احسن الله اليكم شيخنا

على هذا التوضيح وهذه الامثلة الغنية الرائعة اه نستأذنكم - [00:44:32](#)

والشيخ في فاصل قصير ثم نواصل باذن الله تعالى بقية احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام اهلا ومرحبا بكم مجددا في هذا الدرس المبارك شرح كتاب التوحيد مع فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر اهلا ومرحبا -

[00:44:49](#)

صلى الله عليه وسلم نكمل يا شيخ المتن؟ ايه تفضل. قال المصنف رحمه الله وروى الطبراني باسناده انه كان في زمن النبي صلى الله

عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا

المنافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:07](#)

لم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله. تعيد اوله؟ رواه؟ طيب. وروى الطبراني باسناده انه كان في النبي صلى الله عليه وسلم

منافق يؤذي المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق - [00:45:31](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله. ثم ختم المصنف رحمه الله هذه الترجمة بهذا الحديث الذي

رواه الامام الطبراني باسناده في معجمه والطبراني رحمه الله له ثلاثة معاجم - [00:45:51](#)

المعجم الكبير والمعجم الاوسط والمعجم الصغير وكلها اه مطبوعة وهذا الحديث رواه اه رحمه الله في معجمه الكبير وبعض العلماء

تكلم في هذا الحديث من جهة اسناده لكن يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:46:12](#)

اه في اه في كتابه الاستغاثة انه يصلح الاعتقاد ويشهد لمعناه الكتاب والسنة. طيب. ويشهد بمعناه الكتاب والسنة. يقول انه كان في

زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين - [00:46:34](#)

يعني من شأنه ومن صفته انه يؤذي المؤمنين فقال بعض الصحابة فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم

قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال - [00:46:54](#)

عليه الصلاة والسلام انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله وهذا موضع الشاهد من الحديث للترجمة وهو ان الاستغاثة عبادة اه ولا

تصرف اه الا لله جل وعلا اه هنا نريد ان نتأمل اه سويا في الحديث وتابعوا معي - [00:47:12](#)

هنا قال قال بعض الصحابة قوموا بنا نستغيث برسول الله يأتي سؤال هنا هل هذا الذي قاله هذا الصحابي قوموا بنا نستغيث بغير

الله فيقوم بنا نستغيث برسول الله. قوموا بنا نستغيث برسول الله. هل هو في امر - [00:47:35](#)

يقدر عليه الرسول صلى الله عليه وسلم او في امر لا يقدر عليه هل هو في امر يقدر عليه الرسول صلى الله عليه وسلم او في امر لا

يقدر عليه. فهل - 00:47:58

آآ كف اذى هذا المنافق الذي كان يؤذيهم. هل كان قادرا عليه؟ عليه الصلاة والسلام او ليس قادرا؟ هم هم يعني من قال هذه الكلمة قوموا بنا نستغيث برسول الله لانه بيده آآ السلطة وبيده الولاية - 00:48:13

فقالوا قوموا بنا نستغيث برسول الله فهل هو امر آآ يعني هل هم طلبوا الاستغاثة في امر يقدر عليه؟ او في امر لا يقدر عليه اه ان كان طلب في امر يقدر عليه - 00:48:31

فمر معنا في الحلقة الماضية فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه يعني ان تطلب من من شخص يا يا وقادر او قال قوموا نستغيث بفلان يعني نخبره بهذا الامر - 00:48:47

ونذكر له هذا الخبر فان كان قادرا على كف اذاه فيكونون طلبوا منه شيئا القادر عليه. جميل. وان كان آآ ليس قادرا على كف اذاه فيكونون طلبوا منه امرا لم يكن قادرا عليه. فانا اريد نستحضر هذين الامرين حتى نفهم - 00:49:06

الحديث على ضوء ذلك طيب الاحتمال الاول ان كان قادر ان كان هذا الذي طلبوه منه اه امر اه قادر عليه عليه الصلاة والسلام ان يكف اذاه بما اتاه الله عز وجل من ولاية - 00:49:30

وسلطة ان كان قادرا فما معنى قوله عليه الصلاة والسلام وانتبه للفائدة؟ فما معنى قوله عليه الصلاة والسلام؟ انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله انه لا يقدر عليه. اذا كان لا نحن الان قلنا الاحتمال الاول انه قادر طلبوا منه شيئا هو قادر عليه - 00:49:47

قادر عليه فقال انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله. اذا كان في قالوا هذه الكلمة انه آآ قوموا بنا نستغيث برسول الله. في امر يقدر عليه الرسول عليه الصلاة والسلام ومع ذلك قال لهم - 00:50:07

انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله يعني آآ في امر آآ جائز ولكن منهم من هذا اللفظ سدا للذريعة وحماية لحمى التوحيد خشية وقوعهم في وحماية لحمى التوحيد يعني في طلبوا منه في حياته وفي امر قادر عليه ومع - 00:50:25

ومع ذلك قال لهم انه لا يستغاث بي. مهم كل هذا صيانة منه عليه الصلاة والسلام وحماية منه لحمى التوحيد وسد ذرايع الشرك. طلبوا منه وهو حي بين اظهرهم في امر هو قادر عليه عليه الصلاة والسلام - 00:50:46

وقال لهم آآ هذه آآ الكلمة. هم فكيف يستغاث به بعد مماته؟ فيما لا يقدر عليه الا الله. الله اكبر. هذي واحدة. الثاني ان قيل ان انهم طلبوا من اه او استغاثوا به في امر لا لم يكن قادرا عليه وفكهم من اذى اه هذا المنافق - 00:51:05

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله يعني اطلبوا كف اذاه من الله والتجئوا الى الله فيقال هنا ايضا اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم في حياته وبين ظهرهم انه لا يستغاث بي - 00:51:25

بامر هو لا يقدر عليه لا يستغاث به وانما يستغاث بالله فكيف به بعد مماته. جميل. فاذا في كلا المعنيين الاية في الحديث فيه آآ ابطال آآ الاستغاثة بغير الله تبارك وتعالى ان كان فيهما امر يقدر عليه فمن باب سد الذرائع جميل ها وحماية حماية التوحيد يمنع - 00:51:42

وان كان في امر ليس قادر عليه فهذا الامر فيه اوضح. جميل. ومع ذلك تجد تجد من آآ يغالي في في شأن النبي عليه الصلاة والسلام ويقول في في مغالاته في شأنه مخاطبا رسول الله صلى الله عليه - 00:52:02

سلم وهو ميت صلوات الله وسلامه عليه يقول اه يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك الله المستعان ما لي من الود به سواك عند حلول الحادث العمم وان من جودك الدنيا - 00:52:21

وضرتها وان من علومك علم اللوح والقلم. الله المستعان. لاحظ هذا الامر. وقارنه بالحديث وقارنه بالايات حتى تدرك غربة الدين وغربة التوحيد عند هؤلاء وامثالهم وتأمل البيت بعد اصلاحه على التوحيد - 00:52:39

لو كان القائل قال في في بيته هذا يا خالق الخلق يخاطب الله سبحانه وتعالى يا خالق الخلق ما لي من الود به سواك. عند حلول الحادث العمم وان من جودك يعني يا الله. الدنيا وضرتها يعني الاخرة - 00:53:00

ان من علومك علم اللوح والقلم يكون ماذا؟ معناه صحيح. يكون توحيد واخلاص. نعم. صحيح. واذا اعطي حق الله لغير الله ماذا

يكون اذا لله كلام نعم طيب احسن الله اليكم يا شيخنا الكريم نفع الله بكم. لدينا اتصال الاخ نبيل - [00:53:19](#)

طيب اه اطلنا عليه قليلا لعود الاتصال الاخ نبيل مرة اخرى. طيب احسن الله اليكم شيخنا الكريم. اه فيما يتعلق الشيخ بالدرس

الماضي آآ وصلتنا بعض الاجوبة من الاخوة نستعرضها بشكل سريع آآ هذا سراج - [00:53:35](#)

يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النوع الاول من انواع السراج من الكويت سراج الكويت هذا ما شاء الله متفاعل جدا مع مشاركاته طيبة شكر الله له اثابت. اللهم امين. فتح الله عليه نعم. اللهم يذكر الان اه انواع النذور. النوع الاول نذر الطاعة وهو كل نذر

كان في طاعة الله عز وجل كنذر - [00:53:52](#)

الصلاة والصوم والعمرة والحج الى اخره. قال تعالى آآ نعم كان يقول لله علي ان اصوم كذا او اتصدق بكذا ودليله ثم ليقضوا تفثهم

وليوفوا نذورهم. جميل. وهذا النذر يجب الوفاء به. ثانيا - [00:54:12](#)

آآ نذر نذر المعاوضة الذي يعلق فيه الناذر على حصول شيء او دفع شيء بحيث لو لم يحصل لم يقيم بالطاعة وهذا محل النهي. ويقال

له ايضا نذر المجازات. المجازات نعم - [00:54:30](#)

وذكر الحديث اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عن النذر ويقول انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من الشحيح. رواه

البخاري ومسلم اه وايضا قال في الحديث الذي مر معنا لا تنذروا - [00:54:46](#)

فان النذر لا يرد من القدر شيئا. طيب. نعم النوع الثالث نذر المعصية وهو كل نذر فيه معصية لله كان ينذر ان يفعل معصية من

المعاصي كالزنا او شرب الخمر او السرقة وهو مما لا يجوز الوفاء به بحال - [00:54:59](#)

عليه ان يكفر عن نذره بكفارة يمين في احد اقوال اهل العلم. جميل. دليل عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا وفاء لنذر في معصية. رواه - [00:55:13](#)

مسلم. نعم. النوع الرابع اه نذر اللجاج والغضب وهو كل نذر يخرج مخرج اليمين للحث على فعل شيء او المنع منه او التصديق او

التكذيب غير قاصد صاحبه للنذر ولا للقربى - [00:55:23](#)

على وجه التحقيق وصاحبه مخير بين كفارة يمين والوفاء به ومثله النذر المباح الذي ليس بطاعة ولا معصية اي نعم وبقي له الامر

الذي مر المقصود اللي هو النذور الشريكة. نذور الشريكة قد يمكن نساها الاخ سراج. شكر الله له جوابه طيب وممتاز نعم طيب -

[00:55:38](#)

اه بالنسبة للجواب الثاني من احاديث التعوذ عند النساء هذه المشاركة من لطيفة بنت محمد من السعودية تقول اه الجواب الثاني من

حديث التعوذ عند النسائي اولا اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارضه للعمر واعوذ بك من فتنة

الدنيا - [00:55:58](#)

واعوذ بك من عذاب القبر. صحيح آآ الحديث صحيح لكن لم تم يعني تريد نعم اين يعني اين تخريج هذا الحديث اه الحديث الثاني

اللهم اني اعوذ بك من البرص والجنون والجذام ومن سيء الاسقام. ايضا تقول هذا حديث صحيح. ثالثا اللهم اني اعوذ بك من الجوع

فانه - [00:56:18](#)

بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئس البطانة فهذا حديث حسن. رابعا اللهم اني اعوذ بك من الفقر والذلة والقلّة واعوذ بك

من ان اظلم او اظلم. صحيح خامسا اللهم اني اعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي وهذا حديث صحيح ثم اه يعني عقت بملحوظة

تقول تخريج الاحاديث من اثنين الى خمسة - [00:56:38](#)

هو تخريج الشيخ محمد التويجري في كتابه مختصر الفقه الاسلامي وجزاك الله خيرا. وجزاه الله خيرا على هذه المشاركة. احسن الله

اليكم شيخنا الكريم آآ هذه ما يتعلق يعني بالاسئلة عموما في بعض الاخوان وبعض الاخوات يعني لم لم لم يكن هناك تخريج

الاحاديث فما نستطيع ان نقرأ - [00:57:03](#)

وبناء على يعني رغبتكم ان يكون هناك تخريج للاحاديث. آآ الاخوة الحضور معنا في الاستوديو جزاهم الله خير. آآ يمكنهم الان طرح

اسئلتهم على شيخنا الكريم قال طيب قبل ذلك اذا تأذنون الاخوة يحضرون اسئلتهم لدينا اتصال الاخ مشرف من السعودية السلام

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك يا شيخ؟ حياك الله يا اخي الكريم اه بالنسبة للاستغاثة اه المقصودة بالحديث اه اللي رواه الطبراني هل هم يعني استغاثوا من السؤال - 00:57:42

انهم يريدون ان يسألون مثلا عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو؟ الاستغاثة بطلب له انه يفكهم اذى المنافق يعني اها طيب واضح السؤال؟ والسؤال الثاني يعني اهمية اخ مشرف عفوا وضح السؤال الاول يا شيخ؟ نعم - 00:57:59

طيب السؤال الثاني تفضل. اه السؤال الثاني يا شيخ بالنسبة يعني اه اهمية اه التوحيد اهمية التوحيد يعني ودراسة هذا الكتاب المهم اه والشئ الثاني يعني اوقات اه انا اتابع على قناة - 00:58:17

لكن للاسف آآ يعني ما اقدر الاوقات تطبطها بالظبط يعني وقت الدروس هو الوقت طبعا شرح كتاب التوحيد بعد صلاة العصر يوم الاربعاء بتوقيت مكة المكرمة وبعد صلاة العشاء وتعاد آآ يعاد كلا الدرسين بعد صلاة الفجر من اليوم الذي بعده يوم الخميس بعد صلاة الفجر باذن الله بتوقيت مكة - 00:58:37

المكرمة يعد كلا الدرسين يمكنك يعني بحيث اذا مات استطعت من الاربعاء تتابع يوم الخميس طيب؟ الله يجزاكم خير. واياكم ان شاء الله. جزاكم الله خير وكذلك الموقع يعني الموقع على الشاشة الله يجزاكم خير. طيب - 00:58:57

طيب احسن الله اليكم شكرا يا اخي مشرف بارك الله فيكم. اه لدينا اتصال اخر محمد من قريات من السعودية اخ محمد نعم السلام عليكم السلام ورحمة الله والسلام ورحمة الله - 00:59:13

اولا يا شيخ اني يا شيخ من خارج هذه المملكة من خارج السعودية طيب ليدعي طال عمرك علم الغيب ما يدعي انه يطير في الهوى ويدعي طال عمرك ان عندهم كرامات - 00:59:27

وان عندهم بارك الله فيك الله يحفظك اللي عندهم اولياء يطلبون منهم المدد يطلبون المدد منهم ويدعون بارك الله فيك ان الرجل اذا مات هذه هذه اشياء تذكرني بها بارك الله فيك الله يحفظك يا قبل قليل - 00:59:50

اه يقول ان الرجل اذا مات واتوا به الى الولي يحيى يعني يحيى مرة اخ محمد يعني في في جملة سؤالك قد فهمنا المقصود سؤالك اللي يحصل تقطع في الاتصال. بارك الله فيك الله يحفظك طيب انه - 01:00:07

ما يبينها بارك الله فيك. طيب اخ محمد خلاص باذن الله تسمع الاجابة من الشيخ شكرا لك الله يحفظك. لدينا اتصال الاخ بشير بشير من الاردن الاستاذ بشير لا زال معنا؟ نعم معك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جميعا حياك الله بالخير نشهد الله عز وجل والملائكة ومن يسمع - 01:00:34

هذا الكلام آآ انشد الله عز وجل على محبتكم في الله. جزاك الله خير واحبك الله. واسأل الله جل وعلا ان يثيب الشيخ آآ عبد الرزاق على مجيئه الى وتعنيف ومتابعته لهذه الحلقات واسأل الله جل وعلا فيما الثواب العظيم وان يجزيه وان يجزي والده خير الجزاء اللهم امين واحب ان اشكر الشيخ وفقه - 01:00:58

الله على كتابه فقه الادعية والاذكار. واتمنى من الشيخ حفظه الله وبارك فيه ونفع بعلمه. ان يعلق ولو تعليق بسيط حول يعني ما حصل مؤخرا من اه التعدي على شخصية النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:18

في آآ ما حصل من الدنمارك واساءتهم للحبيب صلى الله عليه وسلم ونحن نتحدث عن عن كتاب التوحيد بهذا الشرح العظيم وهذا الشرح المفيد من الشيخ وفقه الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طيب طيب شكرا جزيلًا شكرا جزيلًا. اه الاخ بشير لدينا - 01:01:32

اخر ابو عبد الله السلام عليكم ابو عبد الله من الرياض؟ لا تكثر وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته عندي سؤالين ممكن؟ تفضل يا ابو عبد الله على اجازة الله يحفظك - 01:01:50

هو الحكم طلب اه المعونة من احد المخلوقين اذا كان يقدر على الطلبة فليدخل في الاستغاثة ولا اذا كان يقدر على طلبها مع ان الشيخ قد اجاب عن ذلك لكن باذن الله سنطرح عليه التساؤل مرة اخرى. طيب السؤال الثاني السؤال الثاني ايها اعظم اسما؟ الحلف

لا كاذبا اه ام الحلف بغيره صادقا اما الحلف يعني بغير الله. بغير الله عز وجل صادقة. هم. طيب طيب. جزاك الله خير. شكرا جزيلًا ابو عبد الله. شكرا جزيلًا لجميع الاخوة. المتصلين على هذه الاسئلة - [01:02:22](#)

وتفاعلهم معنا في هذا اللقاء المبارك. شيخنا الكريم نبدأ بالاخ مشرف آآ يسأل آآ عن حديث الذي رواه الطبراني ان السؤال قد لا يكون يعني بقصد الاستغاثة انما هو بطلب - [01:02:37](#)

بطلبه من الرسول صلى الله عليه وسلم اه هو الواضح في هذا الطلب ان هذا المنافق كان يؤذي المؤمنين. هم فقالوا قوموا قوموا بنا نستغيث برسول الله. اي نطلب منه ان يكف هذا. هذا المراد. مهم. ان يطلب ان نطلب منه ان يكف اذان - [01:02:52](#)

واما ان يكون هذا في مقدورة عليه الصلاة والسلام وما استطاعه انه يقمعه ويمنعه او انه يكون مستشر وليس في مقدوره آآ ان يقنعه هلك الى الاحتمالين قال عليه الصلاة والسلام انه لا يستغاث به فان كان - [01:03:13](#)

امرا في مقدوره فاراد عليه الصلاة والسلام ان يحمي حمى التوحيد ويسد ذرايع الشرك بالمنع من آآ من هذا اللفظ وان كان امرا ليس في في مقدوره عليه الصلاة والسلام فهو - [01:03:34](#)

آآ ايضا منعهم من آآ طلب امر اه من مخلوق لا يقدر عليه الا الخالق سبحانه وتعالى. طيب وكل هذا يدلنا على خطورة الشرك سواء في في ذاته او في وسائله. طيب. وما وما يفضيه اليه نعم. احسن - [01:03:50](#)

الله عليكم الاخ محمد من القرىات يسأل يا شيخ يعني كان هناك الاتصال غير واضح من الاخ محمد ربما كان يتصل من يعني جهاز جوال فما صار هناك اتصال واضح لكن على كل حال فيما فهمنا ان هناك يقول خارج هذه البلاد هو يعني اشار الى اشياء من الضلال

التي توجد ايه يعني - [01:04:12](#)

اه في مثلا استغاثة بغير الله والاعتقاد في في غيره انه يعلم ما ما كان وما يكون يعني انه يقول للشئ كن واشياء من المغالاة يعني عجيبة في الغلاة واهل الضلال يأتون بالميت عند الولي عند القبر ويصيرون - [01:04:32](#)

هنا بعض الاشياء وربما نعم ربما يفعلون هذا او اشنع منه فهذه امور كثيرة تأتي من الجهل بالتوحيد ولو لو وقف هؤلاء وامثالهم على التوحيد وعلى هذه الايات المباركة والاحاديث التي جمعها شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب لزال عنهم هذه الضلالات - [01:04:52](#)

ولكنهم يعني ركنوا الى ما عندهم من اه من اه من اه باطلة اهواء يعني فاسدة ونشأ ونشأ عليها واعتادوا عليها ولما يخاطبون بالايات والاحاديث يتكابر ويتكاثرون الواحد منهم ان يترك شيئا نشأ عليه ونشأ عليه اباءه واجداده - [01:05:10](#)

فيتكاثرون ان يرجع الى الحق الا من فتح الله عليه والذي ندعو اليه كل من يسمع ان يقرأ آآ التوحيد في القرآن وفي السنة وشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله انما جمع للناس ايات التوحيد واحاديث التوحيد في هذا الكتاب يعني ليس - [01:05:35](#)

الا جمع كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام في هذا الباب العظيم. وكثير من الناس من الله عليهم بقراءة هذا الكتاب كتاب التوحيد قرأوه ويعني تفكروا فيه وتأملوا في الايات التي فيه وشفاهم الله من هذا البلاء وهذا الشرع - [01:05:55](#)

ولهذا هذه دعوة الحقيقة آآ اوجهها الجميع ان يقرأوا هذا الكتاب المبارك كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب واؤكد انه لم ليس في هذا الكتاب الا ايات واحاديث جمعت - [01:06:12](#)

في تقرير التوحيد وبيانه وهي فيها شفاء باذن الله لكل هذا الضلال المتراكم والباطل الكثير الذي به كثير من الناس نعم وهو المتيسر شراؤه الحمد لله منتشر حتى في جميع يعني المكتبات ودور الله سبحانه وتعالى بان البركة التي في هذا الكتاب - [01:06:26](#)

ترجم لاكثر لكثير من لغات العالم. الله اكبر. وشرح يعني كثير من الشروح وهدي الله عز وجل خلق كثير للتوحيد والحق والاخلاص بتوفيق من الله من خلال هذه الايات والاحاديث - [01:06:46](#)

جمعها المصنفي هذا الكتاب. شيخنا الكريم الاخ بشير جزاه الله خير يعني تطرق الى آآ نقطة هامة جدا وهي ما يتعرض للرسول صلى الله عليه وسلم من يعني اتهامات باطلة في بعض وسائل الاعلام وخاصة ما كان في دولة الدنمارك. توجيهي يا شيخ بهذا الخصوص

وايضا موقف المسلمين - [01:07:02](#)



اتجاه هذه القضية بايجاز الشيخ هذا الذي الان في الدنمارك يفعله بعض الحاقدين على النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ليس امرا جديدا في التاريخ لا تاريخ نبينا عليه الصلاة والسلام ولا تاريخ الرسل الذين قبله. نعم. والله عز وجل صلى نبيه في القرآن بقوله -

01:07:22

ولقد استهزأ برسل من قبلك. هم الاستهزاء هذا موجود وهو موجود عند القلوب المظلمة والنفوس الظائنة التي يعني لم تكتفي بالضياع والضلال بالاعراض عنه بل بالسخرية والاستهزاء بحملته. والا فان محمد صلى الله عليه وسلم - 01:07:48 هو امام الهدى وبعثه الله تبارك وتعالى رحمة للعالمين وارسله تبارك وتعالى بالحق والهدى ودين الحق ارسله بالتوحيد افضل عباد الله واقوامه واقومهم قليلا واكملهم طريقا ليس في عباد الله من هو افضل عبادة منه - 01:08:18 وليس في عباد الله من هو اكمل خلقا منه. وفي كل جوانب الخير امام وقدوة. ولهذا قال قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول اسوة حسنة والذي حقيقة ا قوله في في هذه المناسبة واستدل عليه من القرآن ان هجوم هؤلاء الشرس على افضل البشرية - 01:08:40 وخيرهم محمد ابن عبد الله فهذا اذن ان شاء الله بمحققهم وزوالهم وهلاكهم ودمارهم واقرا واقرا قول الله تعالى في سورة الرعد ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد اقرا الآية التي -

01:09:03

بعدها ولقد استهزأ برسل من قبلك. الله اكبر مرة ثانية نتابع السياق وهذا حقيقة فيه بشارة ونسأل الله عز وجل ان يهلك كل من آآ كل من تجرأ على شخص النبي عليه الصلاة والسلام بالاستهزاء والسخرية والتهكم - 01:09:29 وان لا يبقى منهم ديارا انه تبارك وتعالى سميع مجيب. يقول جل وعلا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا وقارعة او تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزأ برسل من قبلك - 01:09:50 فاملت للذين كفروا ثم اخذتهم. الله اكبر. فكيف كان عقاب وتأمل املت يمل للظالم ولا يهمله واذا اخذه تبارك وتعالى اخذه اخذ عزيز مقتدر. واي اه جناية واي ظلم واي عدوان ان يسخر بامام اه البشرية وقدوة اه العباد اذا - 01:10:10 اذا كنت اظلمت عليك الطريق فلم ترى الحق فكف عن السخرية لعل لعله يفتح عليك يوم من الايام فتفهم الحق اما اذا سخرت واستهزأت قطعت وحرمت نفسك من الخير وناديت على نفسك بالنكال والعقوبة المعجلة والمؤجلة - 01:10:36 طيب فهذه حقيقة يعني اذن بمحق هؤلاء نسأل الله ان يهلكهم ويقطع دابر كل ساخر مستهزئ برسل الله صلوات الله وسلامه عليه. اللهم صلي وسلم عليه. يعني اه تأمل في هذا المقام - 01:10:58

تأمل في هذا المقام اه قول الله عز وجل ان شأنك هو الابتز. وقول الله تعالى انا كفيناك المستهزئين وآآ وايضا تأمل آآ تأمل قول الله سبحانه وتعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين - 01:11:16

قوله ان الله يدافع عن الذين امنوا قولوا انا لننصر رسلنا فالله عز وجل ناصر رسوله آآ وسيكبت باذنه تبارك وتعالى هؤلاء ويمحقهم بهذه رؤى وهذه السخرية ولهذا عقلاء هؤلاء ومن عندهم شيء من الفهم - 01:11:36 ينبغي ان يأخذوا على يد هؤلاء الحمقى ويد هؤلاء الغوقى ويد هؤلاء لانهم يجرون مصيبة على على مجتمعهم كله بهذه السخرية بامام البشر وقدوة عباد الله وازكى البشرية صلوات الله وسلامه عليه. اللهم صلي في يعني حتى نحن في عقيدة - 01:12:02 الاسلام نحترم حتى انبيائنا النصارى وانبياء اليهود هذا الهجوم هو حقيقة حماقة وايضا اريد اقول بالمناسبة شيء في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كان بعض المشركين يذمون به ويهزأون به فماذا كانوا يقولون؟ كانوا يقولون مذمم فعل كذا ويسخرون ومذمم فعل كذا فيسخرون ومذمم - 01:12:22

ويأتون باشياء وينسبونها الى مذمم. فكان عليه الصلاة والسلام يقول انظروا في معنى الحديث انظروا كيف يصرف الله عني يسبون مذمما وانا محمد. الله اكبر. اللهم يسبون مذمما وانا محمد. وهنا ايضا لو نظرت هم رسموا صورة - 01:12:49 وهذه الصورة جعلوها سخرية وو وهذا في تخيلهم هم والا شخص محمد عليه الصلاة والسلام آآ اكمل واكمل البشر لا لا لا ترسم اقلامهم ولا تصله افهامهم. وكيف تصل افهامهم شخص اه اه ازكى البشرية. طيب - 01:13:09

واطيبهم. احسن الله. انظروا كيف يسبون مذمما وانا محمد. وهؤلاء يرسمون صور اه يعني صور سيئة. لا لا تمثل الا ما يدور في مخيلاتهم من الفساد. وهم يسخرون في الحقيقة لانفسهم. وما يدور في مخيلاتهم من من تفاهة وحماقة والا محمد عليه الصلاة والسلام - [01:13:32](#)

ازكى واجل والله جل وعلا قال انا كفيناك المستهزين والله عز وجل يتولاه ويتولى كل مؤمن اللهم امين اللهم امين. ابو عبد الله يا شيخ يسأل عن حكم طلب المعونة اذا كان الشخص هذا يقدر وهذا ذكر سموه في حديثكم - [01:13:52](#)

نعم اذا كان حاضر هذا الشخص ويستطيع تنفيذ هذا الامر فهذا ليس فيه اشكال. ذكر ايهما اعظم الحلف بالله كاذبا؟ ام الحلف بغير الله صادقا حلم بغير الله صادقا اعظم - [01:14:12](#)

لان هذا شرك الذي هو الحلف بغير الله صادقا والحلف بالله كاذبا كبيرا ولهذا قال قال ابن مسعود آآ رضي الله عنه لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا - [01:14:25](#)

الحلف بغير الله صادقا هذا شرك والحلف بالله كاذبا هذا كبيرة والشرك اعظم. مهم. طيب احسن الله اليكم. في الواقع الاخوة الحضور نعتذر اليكم اشد الاعتذار يعني نثمن نسأل الله ان يجزيكم خير الجزاء لم يبق لدينا متسع من الوقت لكن هذه الوجيه الطيبة ان شاء الله تعالى الله سبحانه وتعالى يجزيكم على حضوركم وتفاعلكم معنا شيخنا الكريم وصلنا الى - [01:14:41](#)

نهاية هذا الدرس لعلكم تخططون الدرس وتذكرون سؤالي هذا الدرس المبارك. آآ اطرح سؤال آآ اول يتعلق موضوع الدرس طيب وسؤال ثاني يتعلق سؤال بشير من الاردن حفظه الله ممتاز ممتاز السؤال الاول اريد جمع عشر ايات - [01:15:04](#)

من القرآن الكريم في بطلان دعاء غير الله وعرضت انا جملة منها اه فجمع عشر ايات من القرآن الكريم في انه لا يدعى غير الله تجمع من كتاب الله عز وجل - [01:15:24](#)

والسؤال الثاني اه جمع الايات من القرآن الكريم فيما يختص بهذا الموضوع وبهذا الحدث اه اه المشين تصرف اه القبيح الذي فعل في الدنمارك تجمع الايات التي فيها آآ ان المستهزين بالنبي عليه الصلاة والسلام والساخرين به آآ شأنهم هو الابتر - [01:15:39](#)

وكفاية الله عز وجل لنبيه وان الله عز وجل لهم بالمرصاد يجمعون الايات عشر ايات تتعلق بهذا الامر ونسأل الله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العليا ان يعز دينه وان يعلي كلمته وان ينتصر لرسوله الكريم صلى الله عليه - [01:16:05](#)

وان يمحق هؤلاء المستهزين وان يقطع دابرهم وان يصلح لنا جميعا ديننا الذي هو امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر انه تبارك وتعالى - [01:16:31](#)

مجيب قريب. احسن الله اليكم يا شيخنا وشكر الله لكم. شكر الله لكم وللجميع جزاك الله خير الله يسلمك. مشاهدينا الكرام ها نحن واياكم نصل بعد هذا الدرس المبارك الى نهاية هذا اللقاء دائما وابدا نترككم في حفظ الله ورعايته سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب - [01:16:51](#)

توبوا اليك وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [01:17:11](#)